



مسألة مستعجلة

القوات المسلحة تحتجز سيارة إحتجازاً غير قانونياً بالنيل الأزرق - السودان

في الخامس والعشرون من أكتوبر 2019، القوات المسلحة السودانية بقرية سنجة نبق وبطريقة غير قانونية تحتجز سيارة تجارية خاصة السيد/ منتصر علي. أحتجزت السيارة بسبب أن مالكها السيد/ منتصر قد فتح بلاغاً ضد أحد الجنود الذي إعتدي عليه ضرباً. حتي الآن السيارة محتجزة بمعسكر تلك القوة العسكرية وإشترط قائدها بأن يتنازل الشاكي عن البلاغ حتي يتسني له إستلام سيارته.

السيد/ منتصر علي عبدالله رمضان، يبلغ من العمر 43 عاماً ويعمل سائقاً وهو المالك للسيارة موضوع التقرير. تقع قرية سنجة نبق حوالي 45 كلم جنوب مدينة الدمازين. توجد نقطة رقابة بالقرب من الكبري بالقرية تدار بواسطة القوات المسلحة السودانية تحت قيادة المقدم/ الحاج عبدالوهاب وهو الشخص الذي أمر بحجز السيارة.

في يوليو 2019 وبينما السيد/ منتصر يقود سيارته بالقرب من قرية سنجة نبق إستوقفه جندي مسلح ومخمور أمراً له بأن يأخذه لمدينة الدمازين، عندها رفض السيد/ منتصر السماح له بالركوب نسبة لعدم وجود مقعد شاغر وكذلك نسبة لحالة الجندي مخموراً ومسلحاً. عندها إنهال الجندي ضرباً علي السيد/ منتصر. بعد أن تمكن السيد/ منتصر من التخلص منه والوصول لمدينة الدمازين عمد علي فتح بلاغ ضد الجندي والذي بدوره إختفي تماماً إلي أن تمكنت الشرطة من القبض عليه في منتصف أكتوبر 2019.

في الخامس والعشرون من أكتوبر 2019، بينما السيد/ منتصر يقود سيارته عابراً سنجة نبق إستوقفه المقدم/ الحاج وأمره بركن سيارته وبأن سيارته لن يتم إخلاء سبيلها إلا بعد أن يتنازل عن البلاغ الذي قيده ضد الجندي، وأيضاً تم حبسه حتي منتصف الليل.

لقد أعلنت المحكمة جلسة للسادس من نوفمبر 2019 حيث يتمسك السيد/ منتصر بحقه القانوني

تعرب HUDO عن قلقها الشديد علي أحوال المدنيين بولايات الصراع وتنادى بالآتي:

- الحكومة السودانية بضرورة إتخاذ إجراء سريع تجاه القائد المسؤول بسنجة نبق وبأن تطلق سراح السيارة كما دفع التعويض اللازم للسائق.
- الحكومة السودانية بأن تضمن ممارسة حكم القانون وحقوق المواطنين بمناطق الصراع
- الحكومة السودانية بأن تنهي حالة الطوارئ والتي مكنت القوات الأمنية بأن تفعل ماتريد.
- الحكومة السودانية، بضرورة إحترام إلتزاماتها الدولية تجاه مواطنيها.



HUDO Centre

معلومات إضافية

تقع قرية سنجة نبق إدارياً لمحلية قيسان بولاية النيل الأزرق. السيارة المذكورة في التقرير هي سيارة تايوتا بوكس (بالرقم ن ز 4 – 987) مرخصة لحمل إثني عشر راكباً وتعمل في نقل الركاب ما بين الدمازين والمدينة – 11.

توجد بمناطق الصراع الكثير من نقاط التفتيش والتي نصبت بحجج الدواعي الأمنية بواسطة القوات الأمنية السودانية والمليشيات الحكومية تمارس هذه السلطات تخويف وإرهاب المواطنين وبالأخص السائقين، في بعض الأحيان تهددهم بالإعتقال أو تعتقلهم بناء علي إتهامات مختلفة بأنهم يتعاونون مع الحركات المسلحة.